



مقتل 1592 شخصاً بسبب التعذيب في عام 2015 بينهم 34 في كانون الأول

أولاً: منهجية التقرير:

منذ عام 2011 حتى الآن مازال النظام السوري لا يعترف بعمليات الاعتقال، بل يتهم بها القاعدة والمجموعات الإرهابية كتنظيم داعش، كما أنه لا يعترف بحالات التعذيب ولا الموت بسبب التعذيب، وتحصل الشبكة السورية لحقوق الإنسان على المعلومات إما من معتقلين سابقين أو من الأهالي، ومعظم الأهالي يحصلون على المعلومات من أقربائهم المحتجزين عبر دفع رشوة إلى المسؤولين الحكوميين.

ونحن في الشبكة السورية لحقوق الإنسان نُشير إلى روايات الأهالي التي تردنا، ونذكر دائماً أن السلطات السورية لا تقوم في كثير من تلك الحالات بتسليم الجثث إلى الأهالي، كما أن الأهالي في الغالب يخافون من الذهاب لاستلام جثث أقربائهم أو حتى أغراضهم الشخصية من المشافي العسكرية؛ خوفاً من اعتقالهم.

كما أن أغلب الأهالي الذين تتواصل معهم أو يتواصلون معنا يؤكدون أن أقرباءهم كانوا في صحة جيدة لحظة اعتقالهم، ولم يكن المرض أبداً هو المسبب للوفاة.

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:
«لا بد من تطبيق مبدأ «مسؤولية الحماية» بعد فشل الدولة في حماية شعبها، وفشل الجهود الدبلوماسية والسلمية كافة حتى اللحظة، ومازالت جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ترتكب يومياً في سوريا، وبشكل رئيس من قبل أجهزة الدولة نفسها».

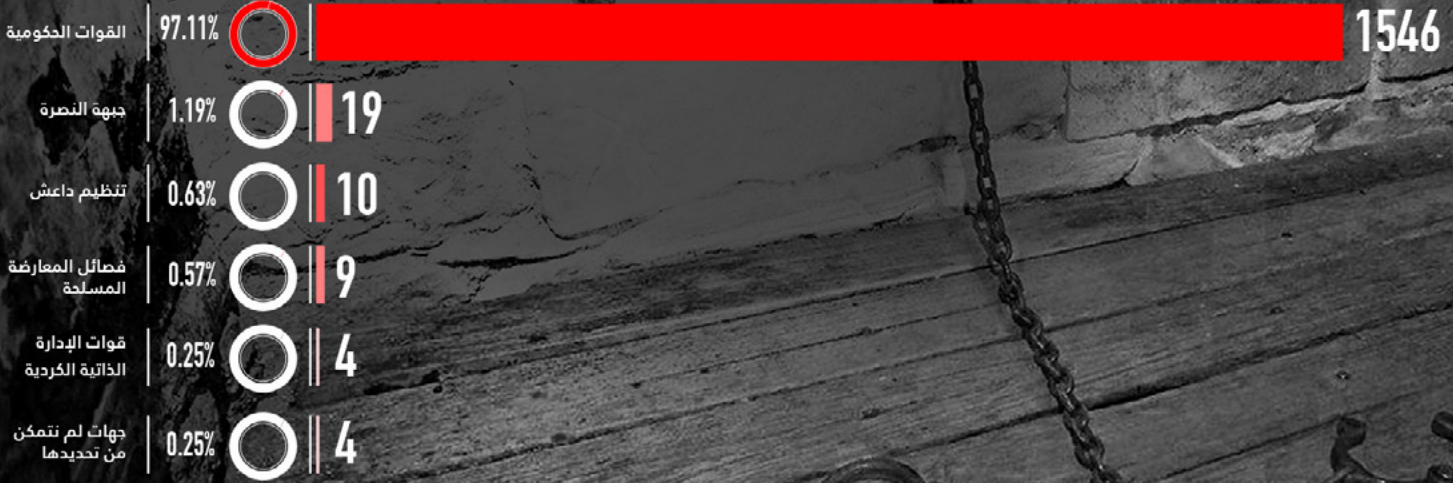
بناء على كل ذلك تبقى الشبكة السورية لحقوق الإنسان تُعاني من صعوبات حقيقية في عملية التوثيق بسبب الحظر المفروض عليها وملاحقة أعضائها، وفي ظل هذه الظروف يصعب تأكيد الوفاة بنسبة تامة، وتبقى كامل العملية خاضعة لعمليات التوثيق والتحقق المستمر، وتظل مثل هذه القضايا مفتوحة، مع أخذنا بالاعتبار شهادة الأهالي، لكن لا بد من التنويه إلى ما سبق. نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا عبر [الرابط](#).

محتويات التقرير:
أولاً: منهجية التقرير.
ثانياً: ملخص تنفيذي.
ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب.
رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات.
شكر.



حصيلة الضحايا بسبب التعذيب في سوريا

منذ 1 كانون الثاني 2015 حتى نهاية كانون الأول 2015



حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ثانياً: ملخص تنفيذي:

ألف: حصيلة الضحايا بسبب التعذيب في عام 2015

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 1592 حالة وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية، في عام 2015، يتوزعون على النحو التالي:

- ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الأجنبية الشيعية): 1546 شخصاً، يتوزعون إلى:
- 1419 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و 4 سيدات
- 127 من مسلحي المعارضة المسلحة.

من بين الضحايا 1546 هناك 659 ضحية تمكنا من التعرف عليهم من خلال جزء من صور قيصر المسربة كما وضحنا ذلك في دراسة «الهولوكوست المصور».

باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش: 10

جبهة النصرة: 19

تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 9

ثاء: قوات الإدارة الذاتية الكردية: 4

جيم: جهات لم تتمكن من تحديدها: 4

محافظة ريف دمشق سجلت الإحصائية الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب، حيث بلغ عددهم 524 شخصاً، وتتوزع حصيلة بقية الضحايا على المحافظات على الشكل التالي:

435 في درعا، 183 في حماة، 104 في حمص، 90 في دير الزور، 85 في إدلب، 64 في دمشق، 39 في حلب، 21 في اللاذقية، 18 في الرقة، 12 في الحسكة، 9 في القنيطرة، 5 في طرطوس، 3 في السويداء.





أما أبرز حالات الموت بسبب التعذيب في عام 2015 فهي: 23 طالباً جامعياً، 11 أستاذاً، 9 إعلاميين، 6 أطباء، 5 مهندسين، 4 محامين، طالبين، متطوعين في منظمة الهلال الأحمر السوري، رياضيان، ممرضة، صيدلاني، مسعف، فنان، 7 أطفال، 4 سيدات، 6 كهول، 16 صلة قرى.

باء: حصيلة الضحايا بسبب التعذيب في كانون الأول 2015

توزع الضحايا بسبب التعذيب على المحافظات بحسب الجهة الفاعلة على الشكل التالي:

جهات لم تتمكن من تحديدها	القوات الحكومية	الجهة الفاعلة
		المحافظة
1	7	درعا
	4	حماة
	3	إدلب
	2	حمص
	2	دير الزور
	2	حلب
	8	ريف دمشق
	2	دمشق
	1	اللاذقية
	1	القنيطرة
	1	الحسكة

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 34 حالة وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية، في كانون الأول 2015، يتوزعون على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الأجنبية الشيعية): 33
باء: جهات لم تتمكن من تحديدها: 1

فيما يبدو أن حالات القتل بسبب التعذيب مستمرة منذ عام 2011 وحتى اليوم دون توقف، وهذا دليل واضح على منهجية العنف والقوة المفرطة التي تستخدم ضد المعتقلين.

محافظة ريف دمشق ودرعا سجلتا الإحصائية الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب، حيث بلغ عددهم 8 أشخاص،

وتتوزع حصيلة بقية الضحايا على المحافظات على الشكل التالي:

4 في حماة، 3 في إدلب، 2 في دمشق، 2 في دير الزور، 2 في حمص، 2 في حلب، 1 في اللاذقية، 1 في الحسكة، 1 في القنيطرة.

أما أبرز حالات الموت بسبب التعذيب في كانون الأول فهي: طالب جامعي، شاب من الطائفة المسيحية، كهل، صلة قرى.



ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب:

طلاب جامعيون:



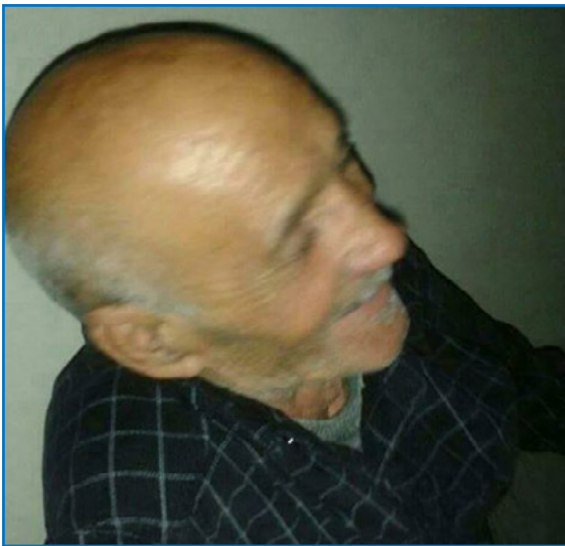
أحمد طارق مجيد، طالب جامعي، من أبناء مدينة داريا في محافظة ريف دمشق، يبلغ من العمر 23 عاماً، في 16/ شباط/ 2013 اعتقله عناصر من فرع الأمن العسكري إثر مداهمة فندق كان يقيم فيه في دمشق، وبعد شهر من اعتقاله قضى بسبب التعذيب داخل سجن صيدنايا التابع للقوات الحكومية، أبلغنا ذوه يوم الجمعة 18/ كانون الأول / 2015 أنهم تحققوا من وفاته بسبب التعذيب من خلال الصور المسربة من مراكز الاحتجاز الحكومية في دمشق عبر ضابط منشق عن صفوف القوات الحكومية.

من الطائفة المسيحية:



سيمون فريد يعقوب، من أبناء مدينة السقيلية بريف محافظة حماة، من الطائفة المسيحية، يبلغ من العمر 36 عاماً، بتاريخ 26/ تشرين الثاني/ 2015 اعتقلته القوات الحكومية على نقطة تفتيش حاجز القטיפفة على طريق دمشق أثناء توجهه لإجراء عمل جراحي في أحد مشافي دمشق، يوم الخميس 10/ كانون الأول/ 2015 سلمت القوات الحكومية جثمانه لنويه بعد وفاته بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لها.

الكهول:



عبد الكافي محمد البكور، كهيل، من أبناء بلدة تلدو بمحافظة حمص، يبلغ من العمر 70 عاماً، اعتقلته القوات الحكومية منذ نحو عام أثناء محاولته الدخول عبر أحد المعابر الحدودية إلى الأراضي اللبنانية، الإثنين 15/ كانون الأول/ 2015، أبلغنا ذوهم بتأكدهم من وفاته بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز الحكومية.

صلوات القرى:

موسى مطرزة وأخوه طه، من أبناء بلدة كناكر بمحافظة ريف دمشق، اعتقلت القوات الحكومية طه قبل نحو 3 أعوام بينما اعتقل أخوه منذ قرابة عام، الأربعاء 23/ كانون الأول/ 2015 أبلغنا ذوه أنهم تحققوا من وفاتهما بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز الحكومية.



رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن سقوط هذا الكم الهائل من الضحايا بسبب التعذيب شهرياً، - وهم يشكلون الحد الأدنى الذي تمكنا من الحصول على معلومات عنه-، يدل على نحو قاطع أنها سياسة منهجية تنبع من رأس السلطات الحاكمة، وأن جميع أركان النظام على علم تام بها، وقد مورست ضمن نطاق واسع أيضاً فهي تشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. مارس كل من جبهة النصرة وبعض فصائل المعارضة المسلحة وقوات الإدارة الذاتية الكردية أفعال التعذيب، التي تشكل جرائم حرب.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن:

1. يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.
2. يجب فرض عقوبات على جميع القادة من مختلف الأطراف، الذين ثبت تورطهم في عمليات التعذيب، التي تخالف القانون الدولي الإنساني، وتخالق قرارات مجلس الأمن بشأن سوريا وبشكل خاص القرار رقم 2042 والقرار رقم 2139.
3. يجب إلزام الحكومة السورية ومختلف الأطراف الأخرى بالتعاون الكامل مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان، للتحقيق في عمليات التعذيب داخل مراكز الاحتجاز.
4. السماح لمنظمات حقوق الإنسان المستقلة بالوصول إلى أي مكان داخل سوريا.

شكر

خالص الشكر للأهالي والشهود والنشطاء الذين ساهموا بشكل فعال وخالص العزاء لأهالي وأقرباء الضحايا.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

